من خلال دراسة السورتين تبين لي أن **التمييز بين المكي والمدني ليس مجرد تصنيف زمني**، فقد وجدتُ أن **سورة الأنعام** تمثل مرحلة ترسيخ الإيمان وتثبيت التوحيد في القلوب، بينما جاءت **سورة النساء** لتترجم تلك العقيدة إلى تشريعات تنظم حياة الأمة وتحفظ كيانها. كما تأملتُ كيف يجمع القرآن بين **الخطاب الإيماني الوجداني** في المكي و**الخطاب التشريعي العملي** في المدني، في توازن بديع يدل على أن الإسلام دين شامل للحياة كلها. ومن هذه الدراسة خلصتُ إلى أن فهم ضوابط المكي والمدني يعين طالب العلم على **إدراك حكمة التشريع** وتدرجه، ويزيد من **تقديره لبلاغة القرآن وتكامله التشريعي والتربوي**.

Summarized by © lakhasly.com